

البداية والنهاية

قلت وقد روى أبو بكر الشافعي بإسناد جيد عن ابن عباس Bهما أن يزيد بن ركانة صارع النبي A فصرعه النبي A ثلاث مرات كل مرة على مائة من الغنم فلما كان في الثالثة قال يا محمد ما وضع ظهري الى الارض أحد قبلك وما كان أحد ابغض إلي منك وأنا أشهد أن لا إله إلا \square وأنت رسول \square فقام عنه رسول \square A ورد عليه غنمه .

وأما قصة دعائه الشجرة فأقبلت فسيأتي في كتاب دلائل النبوة بعد السيرة من طرق جيدة صحيحة في مرات متعددة ان شاء \square وبه الثقة وقد تقدم ذلك عن أبي الاشدين أنه صارع النبي عشرين من نحو الحبشة أهل من النصارى قدوم قصة اسحاق ابن ذكر ثم A \square رسول فصرعه A راكبا الى مكة فأسلموا عن آخرهم وقد تقدم ذلك بعد قصة النجاشي و \square الحمد والمنة .

قال ابن اسحاق وكان رسول \square A اذا جلس في المسجد يجلس اليه المستضعفون من أصحابه خباب وعمار وأبو فكيهة ويسار مولى صفوان بن أمية وصهيب وأشباههم من المسلمين هزئت بهم قريش وقال بعضهم لبعض هؤلاء أصحابه كما ترون هؤلاء من \square عليهم من بيننا بالهدى ودين الحق لو كان ما جاء به محمد خيرا ما سبقنا هؤلاء اليه وما خصهم \square به دوننا فأ نزل \square D فيهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من \square عليهم من بيننا أليس \square باعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة إنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم قال وكان رسول \square A كثيرا ما يجلس عند المروة إلى مبيعة غلام نصراني يقال له جبر عبد لبنى الحضرمي وكانوا يقولون وا \square ما يعلم محمدا كثيرا مما يأتي به الاجير فأ نزل \square تعالى في ذلك من قولهم إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ثم ذكر نزول سورة الكوثر في العاص بن وائل حين قال عن رسول \square A إنه أبتري أي لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره فقال \square تعالى إن شانئك هو الأبتر أي المقطوع الذكر بعده ولو خلف الوفا من النسل والذرية وليس الذكر والصيت ولسان صدق بكثرة الاولاد والانسال والعقب وقد تكلمنا على هذه السورة في التفسير و \square الحمد وقد روى عن أبي جعفر الباقر أن العاص بن وائل انما قال ذلك حين مات القاسم بن النبي A وكان قد بلغ أن يركب الدابة ويسير على النجبية ثم ذكر نزول قوله وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا